

أثر إنموذج إنتوستل في تنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ

م.م. غسان صاحب فالح gasan4656@yahoo.com
المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار- قسم تربية الناصرية
الكلمات المفتاحية: انموذج انتوستل, مهارات, تاريخ
Keywords: Entwistle Model, Skills, and History
تاريخ استلام البحث : 2018/7/29
DOI:10.23813FA/76/ 13
FA-2018012-76H-150

مستخلص البحث

يرمي البحث الحالي الى معرفة(أثر إنموذج إنتوستل في تنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب الصف الثانب المتوسط في مادة التاريخ) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق خطوات أنموذج أنتوستل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التاريخ وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس مهارات ماوراء المعرفة البعدي.

2-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الاسلامي على وفق أنموذج أنتوستل في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات ماوراء المعرفة.

3-لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ الاسلامي على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات ماوراء المعرفة .

طبق الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي، بلغ عدد طلاب العينة(64) طالباً بواقع(32) في المجموعة التجريبية و(32) طالباً في المجموعة الضابطة الذين اختيروا من محافظة ذي قار- مديرية تربية الناصرية ، إذ أجرى الباحث تكافؤاً بين مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني محسوباً بالشهور، ودرجات الاختبار القبلي لمقياس

مهارات ماوراء المعرفة ، درّس الباحث الفصلين الاولين من كتاب الصف الثاني المتوسط لمادة التاريخ الاسلامي ، صاغ الباحث الاهداف السلوكية للموضوعات التاريخية للمادة وبلغت (104) هدفاً سلوكياً. وبنى الباحث مقياس لمهارات ماوراء المعرفي في مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني المتوسط وبلغت فقراته (30)فقرة , وطبق الباحث مقياس مهارات ماوراء المعرفة على طلاب عينة , وبعد جمع البيانات لطلاب مجموعتي البحث عالج الباحث البيانات احصائياً في برنامج spss اصدرار 19 وفي نهاية التجربة توصل الباحث الى نتيجة يمكن إجمالها بالآتي: وهي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا بأنموذج انتوستل على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا بالطريق التقليدية المتبعة في مقياس مهارات ماوراء المعرفة. وفي الفرضية الثانية كان التفوق لصالح المجموعة التجريبية في المقياس البعدي لمهارات ماوراء المعرفة في مادة التاريخ. أما الفرضية الثالثة لم يكن هنالك فرق بين الاختبارين القبلي والبعدي لمهارات ماوراء المعرفة في مادة التاريخ , وفي ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بوجوب إستعمال أنموذج انتوستل في تدريس مادة التاريخ الاسلامي لطلاب الثاني المتوسط مما لها أثر في تنمية مهارات ماوراء المعرفة عند الطلاب, ويقترح الباحث إجراء دراسة مماثلة أخرى عن أثر أنموذج إنتوستل في فروع أخرى من التاريخ كتاريخ الحضارات القديمة وتاريخ أوروبا وأمريكا.

The Effect of Entwistle Model in Developing Skills beyond Knowledge for Intermediate Students at History Material

Assist. Inst.Ghassan Sahib Falih Al-Jawharee
General Directorate of Education of Thiqr – Department of
Nasiriya Education

Abstract :

This research aims to identify “The Effect of Entwistle Model in Developing Skills beyond Knowledge for Intermediate Students at History Material” through checking the validity of the following hypotheses:

1. There are no statistical significant differences at the (0,05) level between the rank scores of experimental group of those whom studied History according to steps of Entwistle Model and those of control group whom studied History material according to the followed traditional method in measuring the skills beyond post knowledge.

2. There are no statistical significant differences at the (0,05) level between the rank scores of experimental group of those whom studied History according to steps of Entwistle Model measuring the skills beyond pre and post knowledge.
3. There are no statistical significant differences at the (0,05) level between the rank scores of control group of those whom studied History according to the followed traditional method in measuring the skills beyond of pre and post knowledge.

The researcher implemented the experimental method with partial control for the two groups of research experimental and control. The sample of students were (64 students) divide into (32 experimental group) and (32 control group). They were chosen from Thiqr Governorate-Department of Nasiriya Education. The researcher equaled between the two groups in variables of (chronical age counted by months and scores of pre-test to measure beyond knowledge). The researcher taught the two chapters of Islamic History book at Second Stage for Intermediate Schools. The researcher constructed the behavioral objects of the historical subjects about (104 behavioral objects). The researcher build a scale for skills beyond knowledge in History material for Second Stage for Intermediate Schools about (30 items). Also, the measurement of skills beyond knowledge was implemented on the sample. After gathering the data from students they were treated statistically by using SPSS Program and at the end of the experiment the researcher reached to a result that: the students of the experimental group that studied History according to Entwistle Model superior to those of control group that studied history according to the traditional followed method in measuring skills beyond knowledge. The second hypothesis the superiority was to the favour of experimental group that studied History. As for the third hypothesis, there were no differences between the pre and post-test for skills beyond knowledge in History material.

According to the results of research the researcher recommends the necessity of using Entwistle Model in teaching Islamic History for Second Grade Students because having

effect in developing skills beyond knowledge for the students. The researcher suggests conducting similar studies about the effect of Entwistle Model in teaching other educational materials like Geography, Arabic such as Eloquence and literature.

الفصل الاول:

مشكلة البحث :

في عالم اليوم حيث النمو المتسارع في طرائق التدريس وأساليبه ووسائله المختلفة لم تعد الوسائل التقليدية قادرة على مواكبة التقدم، مما أفقدها القدرة على الإسهام في التنمية بصورة فاعلة، ففي مجال المعرفة هناك الجديد في كل يوم والمواد الاجتماعية هي جزء من هذه المعرفة لذا فإن تدريسها ينبغي أن لا يظل معتمداً على طرائق التدريس التقليدية إذ لا بد من أنطلاقة جادة في هذا المجال. (البكر ، 2002 ، ص 51)

وما زالت مادة التاريخ تعاني من مشكلات عند تدريسها نتيجة طبيعة هذه المادة والتغيرات التي طرأت عليها ومرت بها من حيث أسبابها ونتائجها (الأمين ، 1983، ص 16)

إلا أنه في مدارسنا ساد في العقود الأخيرة نمط معين من التدريس يعتمد على الإلقاء والحفظ والاسترجاع، لعل أحد أسباب ظهور هذا النمط بشكل عام أساليب وطرائق التدريس، إذ أدى ذلك إلى ترسيخ طرائق التدريس الاعتيادية في مدارسنا وهذا أدى إلى تدني مستوى التعليم لدى الطلبة بشكل كبير (السامرائي، 2012، ص 11). أن الكثير من الطلبة يجدون صعوبة في فهمهم للأحداث التاريخية ويعود السبب إلى محتوى المادة وتنظيمها الذي يعتمد على ضخ معلومات كثيرة دون التركيز على النقاط الرئيسية مما يحمل عقل الطلبة فوق طاقتهم (العوضي ، 1986 ، ص 20) ومن خلال إطلاع الباحث على ماتيسر من الدراسات التي أشارت إلى وجود ضعف في تدريس مادة التاريخ لاسيما الدراسات الوصفية كدراسة (الدليمي 2001)، و(دارا 2007)

وفضلاً عن أن الباحث مدرساً وله خدمة أكثر من 10 سنوات في مجال التدريس هذا الضعف وكذلك خلال المقابلات التي أجراها الباحث خلال فترة عمله مع مدرسي مادة التاريخ وعددهم أكثر من (30) مدرساً ومدرسة إذ إستنتج أن أغلب الطرائق المتبعة في تدريس مادة التاريخ الطريقة التقليدية لطلاب الصف الثاني المتوسط لا تحث الطلاب على إثارة أسئلة العلمية ومهارات ما وراء المعرفة، عكس ما دعت إليه العملية التدريسية الحديثة التي جعلت الطالب محوراً العملية التعليمية وهذا يشجع الطلبة على كيفية تنمية المهارات. ويعتقد الباحث أن أسباب ضعف تنمية مهارات ما وراء المعرفة يعود إلى طرائق التدريس لذلك شعر الباحث بوجود حاجة لأجراء هذا البحث وصياغته بالسؤال الآتي :هل هناك أثر لإنموذج أنتوستل في تنمية مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ ؟

ثانياً: أهمية البحث:

ويعد التقدم العلمي أهم مظاهر التغيرات, وثمره لجهود العديد من المفكرين وأستمرار العمل لإطلاق الكفاءات الكامنة لدى الأفراد (نوفل وعواد ، 2010 ، ص 24).

مما فرض على التربية مسؤوليات كبيرة في إعداد الأفراد وتزويدهم بما يساعدهم على مواكبة هذا التقدم العلمي والسير في نهجه والتكيف معه, ووظيفتها تنمية قدرات الفرد وتهذيب ميوله, وصقل فطرته وأكسابه مهارات تفيده في حياته, وتزويد العقل بالأفكار والمعلومات الحديثة, ونقل التراث الثقافي بين الأجيال (مهدي وآخرون ، 1993، ص96)

وقد نظر الإسلام الى التربية على أنها منهج حياتي, ونظام متكامل يركز على تكوين الشخصية المميزة بوساطة تزويدها بالأفكار والمعلومات والحقائق والمفاهيم المحفزة للسلوك المرغوب فيه كما في قوله تعالى ((كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله ولو آمن اهل الكتاب كان خيراً لهم منهم المؤمنون واكثرهم الفاسقون)) (ال عمران ، آية 110)

ولما كانت المدرسة مؤسسة تعليمية أوجدها المجتمع لخدمته فإنها تستمد فلسفتها من فلسفة المجتمع الذي تنتمي إليه ومن ثم فإنها تبني مناهجها وتصوغ طرائقها التربوية بحيث تحقق إزاء ذلك النجاح في رسالتها . (أبراهيم ، 2005، ص39)

وإن المنهج الحديث يدرك أن ماكان صالحاً للطلبة في الماضي من أنشطة ومواد دراسية قد لا يكون كله صالحاً بالضرورة في الوقت الحاضر وماهو صالحٌ منها حالياً قد لا يكون كله صالحاً في المستقبل, لذا تعد عملية العناية بالمنهج المدرسي خطوة في غاية الأهمية لأنه يمثل الركن الأساسي والإطار العام للعملية التعليمية بكافة أبعادها . (علي, 2011, ص19)

وتتصف المواد الاجتماعية بأن موضوعها العام ينصب أساساً على دراسة الإنسان والعلاقات الإنسانية من مختلف أبعادها في ماضيها وحاضرها في إطارها المحلي والوطني والقومي والعالمي ولا يقتصر على ذلك فقط , بل يتعدى ذلك الى استقصاء الظروف والعوامل التي من شأنها تطوير تلك العلاقات الإنسانية. (الأمين وآخرون ، 1997 ، ص6) فالعبرة من دراسة المواد الاجتماعية ليست بمقدار مايعيه الطلبة من وقائع وأسماء وأرقام وتواريخ, وإنما بمقدار الأثر الذي تتركه هذه المواد في أنفسهم ومما تخلقه فيهم من اتجاهات قومية واجتماعية سليمة ومدى إهتمامها في إعداد مواطن قادر على أن يلعب دوره في البيئة التي يعيش فيها وعلى أن يعمل الخير لنفسه ومجتمعه وأمتة. (الطيبي ، 2002 ، ص15)

وتشكل مادة التاريخ ركناً أساسياً من المواد الاجتماعية, تختص بدراسة الحاضر وجذوره الضاربة في الماضي البعيد, والتاريخ علم تربوي توجيهي بعيد الأثر بليغ السطوة في تكوين وصياغة الأمم والشعوب. (اللقاني ورضوان ، 1986 ، ص19)

والتاريخ هو كل ما قد فعل أو قيل على ظهر الأرض منذ بدأ الزمن ويهتم بدراسة العلاقات الإنسانية تبعاً لنشأتها وتطورها والنتائج المترتبة على هذا التطور.

(طنطاوي ، 1982 ، ص14)

وتتيح مادة التاريخ تعلم وتنمية مهارات أساسية من شأنها جعل الطلبة يتعلمون التاريخ بصورة فعالة، كما تجعلهم يفيدون من تلك المهارات في تنمية جوانب جوهرية كالنثقيف والتفاعل الفاعل.

(علي ، 1992 ، ص30)

وقد أسهمت مادة التاريخ في المراحل الدراسية كافة في إشباع حاجات الطلبة لا سيما ما يتعلق منها بالنواحي الثقافية والاجتماعية والمعرفية كالحاجة للإستطلاع وتكوين فلسفة الحياة . (ريان ، 1972 ، ص18)

وإنّ قدرة المدرس على إدارة الصف وتنظيم الخبرات تؤثر بشكل كبير في فاعلية الدرس ونقل المعلومات للطلبة، كذلك قدرة المدرس على استخدام طرائق التدريس وإستراتيجيات التعلم المتنوعة تساعد في معرفته للظروف التدريسية المناسبة للتطبيق (مرعي والحيلة ، 2002 ، ص25) ودور المدرس مهم من خلال مساعدة الطلبة على التفكير وتوليد الأفكار وتنظيم الخبرات ومساعدتهم للوصول الى مصادر المعرفة المختلفة (كروبي ، 2002 ، ص32)

ويتضمن مهارات ما وراء المعرفة ثلاث مهارات رئيسة مهارة التخطيط وتعني رسم صورة مسبقة أو التخطيط للمهمة التي سيؤديها المتعلم ، والمراقبة وتعني مراقبة الفرد لسير إندماجه في المهمة المراد تعلمها ، والتقويم الذي يضم حكم الفرد على مستويات إنجازه ومدى تقدمه، وإنّ تنمية تفكير ما وراء المعرفة يتطلب تنمية التحكم بالذات والإتصال بالذات وذلك لأنّ الشخص الذي ينشغل بعمل ذهني معين يقوم بعدة أدوار في أثناء قيامه بهذا العمل فهو يلعب أدواراً مولد الأفكار، ومخطط وناقد ومراقب لمدى تقدمه للوصول الى تحقيق الهدف المشتغل به.(السلامي ، 2012 ، ص12)

وإن الهدف النهائي من تنمية مهارات ما وراء المعرفة تعليم الطلبة المهارات من خلال تدريبهم على أن يفكروا بإستقلالية ويوجهون أنفسهم بأنفسهم مبتعدين عن تلقين المدرسين قدر الإمكان، كذلك التخلي عن الإحساس بعدم القدرة إذ يصبحون أكثر أدراكاً لما يقومون به وأن يسيطروا على تفكيرهم وأن يتأملوا فيما يقومون به عندما يريدون أن يصلوا الى نتيجة مدعومة بشكل جيد ويتميزون بمرونة ومثابرة في حل المشكلات ويستخدمون مهاراتهم العقلية ويمتلكون قدرات عقلية متطورة. (نوفل وسعيفان ، 2011 ، ص270- 271)

وتظهر أهمية مهارات ما وراء المعرفة في زيادة الإهتمام بقدرة المتعلم على أن يخطط ويراقب ويسيطر ويقوم تعلمه والإنتقال بالمتعلمين من مستوى التعلم الكمي الى مستوى التعلم النوعي ويعمل أيضاً على أنتقال أثر التعلم وزيادة قدرة المتعلمين في الأستيعاب والنقد وتوليد الأفكار الجديدة، فضلاً عن ذلك فإن مساعدة المتعلم على القيام بدوره الإيجابي في أثناء مشاركته بعملية التعلم وتعد مهارات ما وراء المعرفة أعلى مستويات النشاط العقلي. (السلامي ، 2012 ، ص17)

ومن خلال ماتقدم يظهر جلياً أهمية أنموذج أنتوستل لمهارات ماوراء المعرفة مما دفع الباحث الى اتخاذه موضوعاً لدراسته وعلى عينة في غاية الأهمية وهي الصف الثاني المتوسط إذ تدرك الطلاب مكونات الشخصية، أو تنمو لديهم الثقة بأنفسهم وهي مرحلة ملائمة للتدريس أنموذج أنتوستل.

وكما يصفها (جان بياجيه) مرحلة العمليات المجردة وهي من السنة الحادية عشرة وصعوداً وفيها يستطيع الفرد أن يمارس التفكير المجرد، وأستعمل التفكير المنطقي ويحلل الفرضيات ويضعها ويتوصل الى الاستنتاجات والتعميمات والأستدلالات (ملحم، 2006، ص250)

لذا من خلال عمل الباحث في مجال التدريس لمادة التاريخ لأكثر من (10) سنوات إرتأى إجراء هذا البحث على مهارات ما وراء المعرفة على هذه العينة من البحث ميداناً لإجراء التجربة ذات الأهمية في انخراط الطلاب في ميدان الحياة العلمية، ومما ذكر أنفاً يمكن تلخيص أهمية البحث الحالي بما يأتي :

- 1- أهمية مادة تاريخ الاسلامي للصف الثاني المتوسط إذ أن محتوياته تبصر الطلاب بالحقائق والمفاهيم التي تسهم في فهم التاريخ الاسلامي .
- 2- أهمية أنموذج أنتوستل إذ يسهم في توليد الأفكار الجديدة وتطويرها نحو الافضل.
- 3- تأكيد الإتجاهات التربوية الحديثة في ضرورة تنمية مهارات ماوراء المعرفة من خلال المواد الدراسية ولاسيما لطلاب الصف الثاني المتوسط
- 4- أهمية المرحلة المتوسطة في تنشئة الطلاب وإعدادهم للحياة للإنطلاق الى المراحل الدراسية الأخرى.
- 5- قد تفيد هذه الدراسة القائمين على تخطيط وتطوير المناهج وطرائق التدريس من حيث جدوى تطبيق أنموذج أنتوستل.
- 6- تعد أول دراسة محلية حسب أطلاع الباحث أشارت الى تنمية مهارات ماوراء المعرفة في مادة تاريخ الاسلامي لطلاب الصف الثاني المتوسط من خلال انموذج أنتوستل(على حد علم الباحث) .

❖ هدف البحث وفرضياته:

يهدف البحث الحالي الى معرفة (أثر إنموذج إنتوستل في تنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ) من خلال التحقق من صحة الفرضيات الصفرية الآتية:

- 1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق خطوات أنموذج أنتوستل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ وفق الطريقة الاعتيادية المتبعة في مقياس مهارات ماوراء المعرفة البعدي.
- 2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة التاريخ الاسلامي على وفق أنموذج أنتوستل في التطبيق القبلي والبعدي لمقياس مهارات ماوراء المعرفة.

3- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون مادة التاريخ الاسلامي على وفق الطريقة الاعتيادية في التطبيقي القبلي والبعدي لمقياس مهارات ماوراء المعرفة.

حدود البحث :-

يتحدد البحث الحالي بالآتي:-

- 1- الحدود البشرية:- طلاب الصف الثاني المتوسط
- 2- الحدود المكانية:- إحدى المدارس المتوسطة أو الثانوية النهارية الحكومية في محافظة ذي قار للبنين التابعة للمديرية العامة للتربية في ذي قار.
- 3- الحدود الزمانية:- الفصل الدراسي الثاني(الكورس الثاني) من العام الدراسي (2017-2018).
- 4- الحدود العلمية:- الفصلين الاولين من كتاب التاريخ العربي الاسلامي.

تحديد المصطلحات :-

1- الأثر:- The Effect

أ:- لغة:- (بقية الشيء والجمع أثار وأثور وخرجت في أثره أي بعده وتأثرأته تبعث أثره). (أبن منظور، 1999، ج 1 ، ص 17).

ب:- إصطلاحاً:- هو محصلة تغير مرغوب أو غير مرغوب فيه يحدث في المتعلم نتيجة لعملية التعلم.(شحاتة والنجار، 2003، ص 22).

*:- التعريف الإجرائي:- هو مقدار التغير الذي يطرأ في درجات طلاب المجموعة التجريبية في مهارات ماوراء المعرفة في مادة التاريخ.

2- النموذج:- Model

أ:- لغة:-

إنموذج: بضم الهمزة ما كان على صفة الشيء أي صورة تتخذ على شكل صورته الشيء ليعرف منه حاله. (الزبيدي، 2004، ج 6، ص 250).

ب:- اصطلاحاً:- عرف قطاعي وقطامي , بأنه : خطة يمكن أستعملها في تنظيم عمل المعلم ومهاراته من مواد وخبرات تعليمية وتدرسية مختلفة). (قطاعي وقطامي، 1998، ص 29).

ج-إجرائياً:- هو مجموعة من الخطوات التعليمية التي تهدف الى تنظيم الدرس ومواقفه التعليمية ليتعلم الطلاب المحتوى العلمي لمادة التاريخ العربي الاسلامي من اجل تحقيق الهدف التعليمي داخل الصف

3- إنتوستل:- عرف علي والمشهداني بأنه: أحد النماذج التعليمية المهمة والمفسرة لأساليب التعلم ، إذ يحتوي هذا الأنموذج على ثلاثة توجهات ترتبط بدوافع مختلفة وينتج عنها مداخل تعلم معينة يستعملها الفرد في مواقف التعلم المختلفة اثناء عملية تعلمه ويؤدي الى مستويات مختلفة للفهم، وأهم التوجهات التي ينتج عنها مداخل التعلم المختلفة هي(التوجه نحو المعنى الشخصي وينشأ عنه المدخل العميق، التوجه

نحو اعادة الانتاجية وينتج عنه المدخل السطحي، التوجه نحو التحصيل وينتج عنه المدخل الاستراتيجي. (علي والمشهداني، 2014، ص 46).

*:- **التعريف الإجرائي:-** هو أنموذج في التدريس يتضمن ثلاث خطوات تعليمية ويرمي إلى تنشيط أساليب التعلم في مشكلات علمية تتعلق بفصول مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني المتوسط .

4- التنمية :

أ:- **لغة:-** نما ينمو ونما أنماء وأنماءه الله ،وزاد في أنماءه ونميت فلان في الحسب أي رفعت. (الفراهيدي، 2003، ج 4، ص 170).

ب: **اصطلاحاً:-** عرفت كل من:

- الهيئي وحامد ،بأنها:التغيير الذي يراد به تحويل الحياة الاجتماعية من حال الى حال أفضل،والتنمية تتم بطريقة مقصودة موجهة لاحداث تغيرات معينة في الحياة الاجتماعية المختلفة). (الهيئي وحامد ، 1985 ، ص 12)

- بأنها: التطوير والتقدم الحاصل للمتعلم نتيجة لتعرضه الى متغيرات تعليمية فاعلة. (زاير وداخل ، 2012 ، ص 157).

*:- **التعريف الإجرائي للتنمية:-** هي التقدم والتطور الملحوظ والحاصل في درجات مهارات ماوراء المعرفة لطلاب المجموعة التجريبية موازنة بدرجات طلاب المجموعة الضابطة.

5- المهارة:- Skill

أ- **لغة:-**

- **المهارة :** مَهَارَةٌ فَهُوَ مَا هَرَّ مَهَرَ الشَّخْصُ فِي الشَّيْءِ أَيِ اتَّقَنَهُ، وَأَمَّهَرُ بِهِ مَهَارَةً، إِذَا مَهَرْتُ بِهِ حَازِقًا، وَالْجَمْعُ مِهَارٌ وَمِهَارَةٌ، وَالْمَاهِرُ: الْحَاقِقُ بِكُلِّ عَمَلٍ. (الفراهيدي، 2003، ج 4، ص 171).

ب- **إصطلاحاً:-** عرفها الهاشمي والدليمي ،بأنها: الاداء الذي يؤديه الفرد بسرعة وسهولة ودقة سواء أكان ذلك الاداء حركياً أم عقلياً، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف). (الهاشمي والدليمي، 2009، ص 23).

*:- **التعريف الاجرائي للمهارة:** بأنها القدرة المتعلم على التقدم بسهولة ويسر ودقة مع توفر الوقت لطلاب عينة البحث في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

6- ماورا المعرفة

أ:- **إصطلاحاً:-** عرفها كل من

- نوفل وسعيفان، بأنه عملية إدراك لنوع المهارات العقلية المختلفة والتي سنقوم بها ونخطط كيف سنقوم بها ونتأمل كيف سوف نوجه أنفسنا خلال تنفيذ هذا التخطيط. (نوفل وسعيفان ، 2011 ، ص 267).

- عفون وعبدالصاحب، بأنها: عمليات تحكم تسيطر على العمليات العقلية من حيث التخطيط لا استخدامها وكيفية تنفيذها ومراقبتها زتقييم نتائجها المختلفة (العفون، ومنتهى، 2012، ص 193)

ب:- التعريف الإجرائي لماوراء المعرفة:- هو عمليات عقلية عليا وتضم مجموعة المهارات لطلاب عينة البحث وتشمل مهارة (التخطيط والمراقبة والتقويم).

7- المرحلة المتوسطة:-

وهي المرحلة الدراسية التي تلي المرحلة الابتدائية في العراق، وتكون مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، ووظيفتها الإعداد للحياة العلمية، وتتضمن الصف (الاول المتوسط، والثاني والثالث). (جمهورية العراق -وزارة التربية، 1990، ص 5).

8-التاريخ: عرفه كل من:

• **أبن خلدون**, في مقدمته في ظاهرة لا يزيد عن الأيام والدول وسوابق القرن الأول وفي باطنه نظر وتحقيق وتعليل للكائنات ومبادئها دقيق وعلم بكيفيات الوقائع واسبابها عميق(ابن خلدون, د.ب, ص81)

• **السخاوي**, بأنه فن يبحث فيه من وقائع الزمان من حيث التعيين والتوقيت بكل مكان في العالم(السخاوي, 1963, ص 17)

-التعريف الاجرائي:- هو المحتوى العلمي من المعارف والمعلومات والمصطلحات والمفاهيم التي يتضمنها الفصلين الأول والثاني من كتاب التاريخ العربي الإسلامي المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية لطلبة الصف الثاني متوسط للعام الدراسي 2017-2018م.

الفصل الثاني:- جوانب نظرية ودراسات سابقة

المحور الاول:- جوانب نظرية:- لا بد لكل باحث من الإحاطة بالجوانب النظرية التي يرجع اليها المتغير المستقل أو المتغيرات المستقلة للوقوف على الأسس التي بني عليها، سواء كانت هذه الجوانب نظرية أو نظريات أعتمد عليها أو مداخل تعليمية أو استراتيجيات أو طرائق عامة للتعليم ولا شك إن أنموذج انتوستيل ترجع جذوره النظرية إلى النظرية البنائية، وهي إحدى نظريات التعلم المعرفي التي تعمل على تشجيع المشاركة النشطة والتفاعل الفعال بين المعلمين والمتعلمين، إذ أنها نظرية تركز على الانشطة وتستوجب المناقشة والمناظرة بين المتعلمين، كما تركز على الانشطة الصفية التي تشجع على التعلم.(برغوت، 2008، ص 19).

❖ مبادئ النظرية البنائية:-

تعتمد النظرية البنائية على عدة مبادئ أساسية أهمها ما يأتي:

- 1- معرفة المتعلم السابقة في ضوء خبرته السابقة.
- 2- لا يحدث تعلم مالم يحدث تغير في بيئة الفرد المعرفية.
- 3- يحدث التعلم على أفضل وجه عندما يواجه الفرد المتعلم مشكلة مهمة تعليمية.
- 4- لا يبني المتعلم معرفته بمعزل عن الآخرين، بل من التفاوض الاجتماعي والإتصال بالآخرين.

5- حدوث النمو المفاهيمي للطالب من العرض والاستجابة لوجهات النظر المتعددة ومشاركته مع الآخرين وبالتالي يصل إلى بناء معرفته. (النجدي وآخرون, 2005, ص 305).

- ❖ **مميزات النظرية البنائية:-** تتميز النظرية البنائية بمميزات عدة أبرزها الآتي:-
- 1- تنظر البنائية إلى الطالب بأنه متعلم نشط يقوم ببناء المعرفة, والفهم والنشاط ويتفاعل مع المدرس والطلبة الآخرين ويتبادل معهم وجهات النظر المختلفة.
 - 2- يقوم المتعلم في النظرية البنائية على المشاركة الجماعية إذ يقوم ببناء فهمه والمعنى عن طريق النشاط الذهني.
 - 3- تنظر البنائية الى المدرس على أنه مشرف ومسهل إلى عملية التدريس. (قطامي, 2013, ص 348).

*- **إنموذج انتوستل:- Entwistl**

لقد أسس الباحث نسيل انتوستل عام (1981م) في المملكة المتحدة انموذجه وقد بناه على أساس العلاقة بين اساليب التعلم ونتائجه، إذ صمم انتوستل الانموذج على أساس إن هناك توجهات مرتبطة بعدة بدوافع تؤدي إلى اساليب تعلم يستعملها المتعلم في مواقف التعلم المختلفة لتؤدي بالنتيجة إلى عدة مستويات من الفهم . وهذه التوجهات هي :-

- 1- التوجه نحو المعنى ، أي إن الفرد المتعلم يتجه اثناء التعلم لتكوين معنى شخصي خاص لما يتعلمه .
 - 2- التوجه نحو اعادة إنتاج المعرفة ، أي إن يعيد المتعلم المحتوى التعليمي بالأسلوب الذي يراه مناسباً .
 - 3- التوجه نحو التحصيل، أي توجه المتعلم لتنمية المهارات والتحصيل الذي يظهر بالدرجات التي يحصل عليها المتعلم. (عطية, 2016, ص 79 - 98).
- وتأسيساً على ما سبق من توجهات المتعلمين نحو التعلم فإن التعلم على وفق هذا الإنموذج يبين وجود ثلاثة انماط تعليمية بحسب ما يفضلها المتعلمون، وهذه الانماط هي :

1- **نمط التعلم العميق:-**

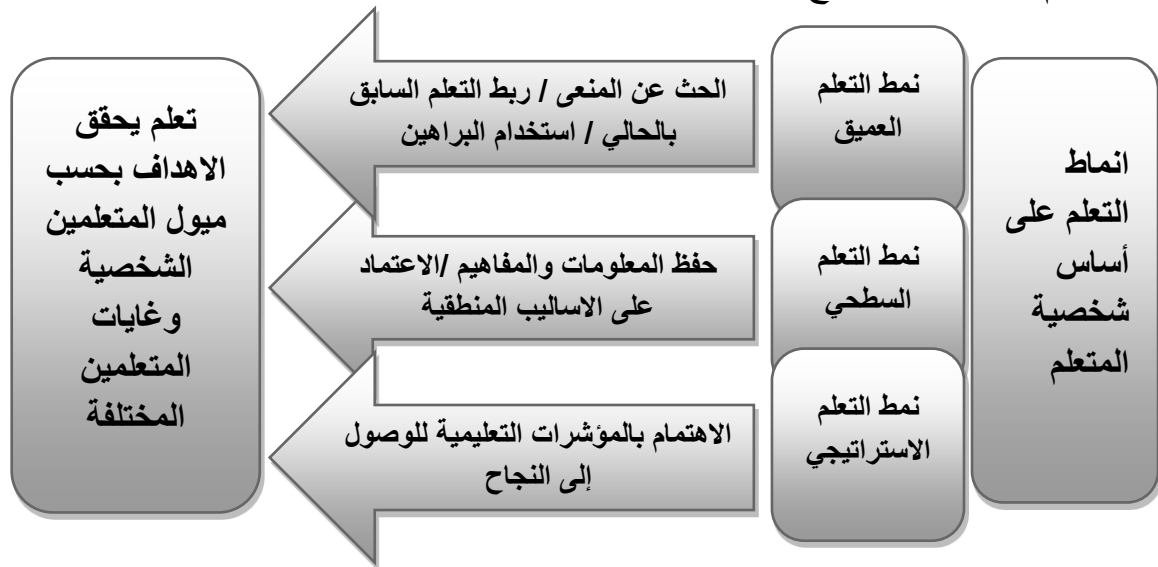
ويتميز المتعلمون على وفق هذا النمط برغبتهم الشديدة في البحث عن المعنى وعدم التسليم بشكل مباشر للمعلومات بل يتميزون بالتفكير والتمحيص للمعلومات قبل القبول بها مع محاولة الربط بين التعلم الجديد والخبرات التي يمتلكونها سابقاً مع قدرتهم على ربط الأفكار وتكاملها لديهم للوصول إلى الأدلة والبراهين على المعلومات الجديدة .

2- **نمط التعلم السطحي:-**

يتميز المتعلمون على وفق هذا النمط بانهم يهتمون بعملية حفظ المعلومات التي تتصل بعملية اداء الامتحانات النهائية، إذ يعتمد المتعلمون على وفق هذا النمط على التعليمات الواضحة والسبل المنطقية للوصول إلى المعلومات وتعلمها وصولاً إلى عملية حفظ المحتوى التعليمي وما يحويه من حقائق ومفاهيم ومعلومات واستذكارها بشكل جيد .

3- نمط التعلم الاستراتيجي:-

يعتمد المتعلمون على وفق هذا النمط والذين هم غالبا من ذوي الاتجاه السلبي نحو الدراسة بمعنى إن النجاح هو الغاية من التعلم عندهم . وبالنسبة للمتعلمون على وفق هذا النموذج يحاولون دائما الحصول على تلميحات أو إشارات من المعلمين حول المواقف التعليمية للوصول إلى التعلم المنشود لديهم (عطية ، 2016، ص 48) (علي والمشهداني، 2014 ، ص 100). الشكل (1). يصف الأنموذج العام لعملية التعلم على وفق إنموذج أنتوستل :-



مخطط (1) التعلم وفق أنموذج أنتوستل من عمل الباحث

*- تصنيف ما وراء المعرفة:- Think metacognition

تعد مهارات ما وراء المعرفة من أهم أنواع المهارات العقلية العليا للتفكير التي أنشغل بها التربويون لفترة طويلة من الزمن. وتظهر أهمية مهارات ما وراء المعرفة في إدراك نوع التفكير الذي سنقوم به ونخطط كيف سنقوم به ونتأمل كيف نوجه أنفسنا خلال تنفيذ هذا التخطيط لذلك حظيت هذه مهارات ما وراء المعرفة باهتمام عدد كبير من الباحثين ويمكن تلخيص أهمية مهارات ما وراء المعرفة على النحو الآتي:

- 1- تمكّن الأفراد من تطوير خطة عمل في المقام الأول، ومن ثم العمل على المحافظة عليها في أذهانهم فترة من الزمن، ثم التأمل فيها وتقييمها عند اكتمالها.
- 2- تسهل عملية إصدار أحكام مؤقتة وموازنة وتقويم استعداد الفرد للقيام بأنشطة أخرى.
- 3- تمكّن الفرد من مراقبة وتفسير وملاحظة القرارات التي يتخذها.
- 4- تجعل الفرد أكثر أدراكاً للأفعال ومن ثم تأثيرها على الآخرين وعلى البيئة.
- 5- تطور لدى الفرد اتجاهاً سقراطياً في توليد الأسئلة الداخلية في أثناء البحث عن المعلومات
- 6- تطور مهارة تكوين خرائط المفاهيم قبل البدء في تنفيذ المهمات.

- 7- تمكن الافراد من مراقبة الخطط في أثناء تنفيذها مع الوعي بإمكانية إجراء التصحيح اللازم. (السلامي, 2012, ص64).
- 8- تنمي لدى الفرد عملية التقييم الذاتي والتي تُعد من العمليات العقلية الراقية التي يقوم بها الفرد وذلك بهدف التحسين. (العسكري, 2010, ص72).
- مهارات ماوراء المعرفة :-** صنف العالم (ستيرنبرغ) مهارات مهارات ماوراء المعرفة الى مهارة (التخطيط, والمراقبة, والتقويم), وهي على النحو الآتي:-
- اولاً- التخطيط:-** يتمثل في قدرة الفرد على وضع وتحديد أهداف محددة يسعى لتحقيقها من عملية التعلم ويتضمن ذلك إعداد خطة عمل محددة وواضحة تشمل استراتيجيات التعلم المناسبة وعملية تنظيم الوقت وتحديد مصادر التعلم كل ذلك في سبيل تحقيق الأهداف التي يسعى لتحقيقها, كما يقصد به القدرة على اقتراح أهداف الدرس وتخصيص الوقت واختيار الاستراتيجيات المناسبة وهو وسيلة للتنظيم بأسلوب منطقي للعناصر المرتبطة بالموضوع, والتخطيط هو نقطة البدء في أي عمل, وأصبح التخطيط عملية متطورة ومستمرة ويتضمن التخطيط المهارات الفرعية الآتية:
- تحديد الهدف والاحساس بوجود مشكلة وتحديد طبيعتها.
 - اختبار استراتيجية التنفيذ ومهاراتها.
 - ترتيب تسلسل الخطوات أو العمليات.
 - تحديد أساليب مواجهة الصعوبات و الأخطاء.
 - التنبؤ بالنتائج المرغوبة أو المتوقعة. (السلامي, 2012, ص29)
- ثانياً- المراقبة:-** يقصد بها وعي الفرد لما يستعمله من استراتيجيات للتعلم وقدرته على استعمال الاستراتيجيات البديلة لتصحيح الفهم وأخطاء الأداء ويقصد بها أيضاً القدرة على التلخيص وكتابة المذكرات وربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة, وتصور التطبيقات الحقيقية وتشير أيضاً الى العمليات والاستراتيجيات التي يستعملها المتعلم لمراقبة ومتابعة تنفيذ الخطة المعدة سلفاً لتحقيق الاهداف المعرفية وتتضمن المراقبة المهارات الفرعية الآتية:
- البقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام.
 - الحفاظ على تسلسل العمليات أو الخطوات.
 - معرفة متى تحقيق الهدف الفرعي.
 - معرفة متى يجب الانتقال الى العمليات التالية.
 - اكتشاف العقبات و الأخطاء.
 - معرفة كيفية التغلب على العقبات والتخلص من الأخطاء.
- (الريماوي, 2006, ص327).
- ثالثاً: التقويم:-** ويقصد به قدرة الفرد على مراجعة ما تعلمه والحكم على مدى إنجاز الأهداف بكفاءة, والقدرة على تحليل الأداء والاستراتيجيات الفعالة عقب حدوث التعلم وقدرة المتعلم على تحديد معيار لأدائه وملاحظة أخطائه وتقويمها بهدف تحسين

عملية التعلم وتتمثل أيضاً في قدرة الفرد على فحص واختبار أدائه واستجاباته بطريقة متأنية ويتضمن المهارات الفرعية الآتية:-

- تقويم مدى تحقيق الأهداف.
- الحكم على دقة النتائج و كفايتها.
- تقييم مدى ملاءمته الأساليب التي استخدمت.
- تقييم كيفية تناول العقبات والاطفاء.
- تقييم فاعلية الخطة و تنفيذها. (الأسدي, 2013. ص77).

المحور الثاني:- دراسات سابقة:-

- دراسة (الصباطي, 2002):-

أجريت هذه الدراسة في جامعة الملك فيصل/الاردن, وهدفت إلى التعرف(الفروق في أساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي) واتبع الباحث المنهج الوصفي لتحقيق هدف الدراسة, إذ بلغت عينة الدراسة (119) طالباً واختار الباحث طلاب الجامعة, وكانت أداة البحث أساليب التعلم المعدل (انتوستل), 1994 واستغرقت مدة الدراسة فصل دراسي كامل, وكانت النتيجة عدم وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة للأسلوب السطحي بين مرتفعي ومنخفضي التحصيل الدراسي.

(الصباطي, 2002, ص-ز)

- دراسة (العزاوي 2016):-

اجريت هذه الدراسة في جامعة ديالى, وهدفت إلى تعرف(أثر استعمال انموذجي انتوستل وبيجز في الأداء التعبيري وتنمية التفكير الإبداعي لدى طالبات المرحلة الاعدادية), واتبع الباحث المنهج التجريبي لتحقيق هدف الدراسة, وبلغت عينة الدراسة (67) طالباً موزعة بواقع (22) طالب للمجموعة التجريبية الاولى, و(22) طالب للمجموعة التجريبية الثانية و(23) طالب للمجموعة الضابطة, واختار الباحث الصف الثاني متوسط عينة الدراسة, واستغرقت مدة الدراسة فصلاً دراسياً كاملاً, وكانت نتيجة الدراسة تفوق طالبات مجموعتي البحث التجريبيتين على طالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري وتنمية التفكير الابداعي.(العزاوي, 2016, د-ر)

الإفادة من الدراسات السابقة:-

- إختيار منهجية البحث واجراءاته.
- إختيار مجتمع البحث, وعينته, والوسائل الإحصائية.
- إختيار التصميم التجريبي المناسب لأجراء بحثه.
- الحصول على المصادر الخاصة بمشكلة بحثه وأهميتها.

الفصل الثالث:- منهجية البحث وإجراءاته:

أولاً- منهج البحث:-

اتبع الباحث المنهج التجريبي لملاءمته في تحقيق أهداف البحث الحالي.

التصميم التجريبي:-

ويقصدُ به التخطيط الدقيق لعملية إثبات الفروض، واتخاذ إجراءات متكاملة لعملية التجريب، عن طريق وضع خطة تجريبية يروم الباحث بها تحقيق فرضياته، أو رفضها. (عبد الرحمن، وزنكنه، 2007، ص477).

ونتيجة لما تقدم أعتمد الباحث على التصميم التجريبي ذي الضبط الجزئي بالمجموعتين التجريبية والضابطة والاختبارين القبلي والبعدي الشكل (1) يوضح ذلك.

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	الاداة
التجريبية	انموذج إنتوستل	تنمية مهارات ماوء المعرفة	مقياس مهارات ماوء المعرفة
الضابطة	_____	_____	_____

الشكل (1) التصميم التجريبي للبحث

ثانياً- مجتمع البحث وعينته:- Research Population

مجتمع البحث مصطلح علمي ومنهجي يراد به كل من يمكن ان تعمم عليه نتائج البحث سواء كانت افراداً او كتباً او مدارساً. وذلك طبقاً للمجال الموضوعي لمشكلة البحث. (العساف، 1987، ص 91), لكون مجتمع البحث طلاب الثاني المتوسط في محافظة ذي قار, إذ اختيرت عشوائياً متوسطة (الاجيال للبنين) التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ذي قار – قسم تربية الناصرية لتمثل ميدان التجربة, وبطريقة السحب العشوائي السيطر أختيرت الشعبة (أ) وافرادها (35) طالباً, وتم أبعاد الطلاب الراسبين عدد(2) واصبح العدد(33) طالباً لتمثل المجموعة التجريبية والتي يتعرض طلابها الى المتغير المستقل (أنموذج إنتوستل) واختيرت الشعبة (ب) وافرادها(34) طالباً وتم أستبعاد الطلاب الراسبين عدد(1) طالباً واصبح العدد الكلي (33) طالباً أيضاً يمثل المجموعة الضابطة التي درس طلابها مادة التاريخ الاسلامي بالطريقة التقليدية المتبعة.

1- تكافؤ مجموعتي البحث:- Groups Equivalence

حرص الباحث قبل الشروع بالتجربة على إجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أعتقد إنها تؤثر في سلامة التجربة. ولذلك فقد حدد الباحث المتغيرات الآتية :

2- العمر الزمني محسوباً بالشهور:- Chronological Age

بلغ متوسط أعمار طلاب المجموعة التجريبية (189,51) شهراً، وبلغ متوسط اعمار طلاب المجموعة الضابطة (190,88) شهراً، وعند استعمال

الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين متساويتين بالعدد, اتضح إن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0.05), وجدول (1) يوضح ذلك :-

جدول (1) نتائج الاختبار التائي للعمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	189,58	8,876	78,783	62	0,423	2,000	غير داله احصائياً
الضابطة	32	190,88	8,657	74,943				

3- **المقياس القبلي لمجموعتي البحث في مقياس مهارات ماوراء المعرفة:-**
 تم تطبيق المقياس القبلي لمقياس مهارات ماوراء المعرفة على مجموعتي البحث في يوم الاحد الموافق 2018/2/4, وتبين أن متوسط درجات المجموعة التجريبية (57,67) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة (56,48) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتين في العدد اتضح أن الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في المقياس

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	57,67	9,553	91,259	62	0,532	2,000	غير دالة احصائياً
الضابطة	32	56,48	8,766	76,842				

ثالثاً- **ضبط بعض المتغيرات الدخيلة (غير التجريبية):-**
 رمى الباحث الى ضبط المتغيرات الداخلية ويقصد بالمتغيرات الدخيلة تلك المتغيرات التي لا تدخل في تصميم البحث لكنها تؤثر في نتائجه إذ تهدف عملية ضبط المتغيرات الدخيلة الى إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل من ثم تقليل تباين الخطأ (ملحم, 2000, ص72).

وهناك نوعين من العوامل التي قد تؤثر في سلامة التجربة وهي على النحو الآتي:-
 أ:- **العوامل الخارجية,** وتشمل ما يأتي:-

1- **اختيار أفراد العينة:-** ينبغي أن تكون العينة ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً مستعملاً المعايير الموضوعية والعلمية لقياس السلوك المطلوب دراسته (الدليمي, 2011, ص98) إذ حاول الباحث قدر الإمكان تفادي الفروق في اختيار العينة لما له من أثر في نتائج البحث عن طريق إجراء التكافؤ في متغيري (العمر الزمني محسوباً بالشهور للطلاب, واختبار مهارات ماواء المعرفة)

3- **ظروف التجربة والحوادث المصاحبة:-** يقصد بالحوادث المصاحبة ما يحتمل حدوثه من حوادث أثناء مدة التجربة وتكون لها اثر في المتغير التابع بجانب الأثر الناجم من المتغير المستقل (الزوبعي, 1981, ص95). ولم تتعرض التجربة في البحث الحالي لظروف طارئة تعرقل سيرها وتؤثر في المتغير التابع بجانب أثر المتغير المستقل, مثل (الحالات المرضية المعدية- السفرات وغيرها) لذا لم تحدث خلال هذه المدة.

3- **الاندثار التجريبي:-** النقص الذي يحدث في أعضاء مجموعتي البحث أو أحدهما بعد بدء التجربة وقبل الاختبار البعدي سوف يؤثر في المتغير التابع. (العساف, 1987, ص310) ولم يتعرض البحث الحالي الى مثل هذه الحالات ماعدا حالات الغياب التي كادت أن تكون متساوية لدى المجموعتين.

4- **العمليات المتعلقة بالنضج:-** يشمل هذا العامل كل المتغيرات البيولوجية أو النفسية أو العقلية التي تطرأ على الفرد الذي يخضع لها أثناء تنفيذ التجربة مما يؤثر في دقة نتائج الدراسة (عباس, 2007, ص176) ولم يكن لهذا العامل أثر, لأن مدة التجربة متساوية لمجموعتي البحث, إذ بدأت يوم الاثنين الموافق 2018/2/5 وانتهت يوم الاحد الموافق 2018/5/6م.

5- **أداة القياس:-** يجب على الباحث أن يختار أداة موحدة مع مجموعتي البحث لكي تكون النتائج تتميز بالصدق والثبات والموضوعية (عباس, 2007, ص77) لذا أستعمل الباحث في هذه الدراسة أداة موحدة لقياس المتغير التابع عند طلاب مجموعتي البحث إذ بنى الباحث مقياس مهارات ماوراء المعرفة لطلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ, إذ يتصف بالصدق والثبات والموضوعية بعد موافقة السادة الخبراء عليه ملحق(1).

6- **الظروف الفيزيائية:-** وهي الخصائص والمؤشرات الخارجية للمكان الذي تجري فيه التجربة من الاضاءة والتهوية والضوضاء والتي تؤثر في الانماط السلوكية المدروسة أو المتغيرات التابعة للبحث (عبدالرحمن وزنكنة, 2007, ص221).
ب:- العوامل الداخلية:

1- **القائم بالتجربة:-** درس الباحث نفسه طلاب مجموعتي البحث, وهذا يضيف على النتائج درجة من الدقة والموضوعية.

2- **المادة الدراسية:-** كانت المادة الدراسية للتجربة موحدة لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة للفصل الدراسي الاول إذ كان الفصلين الأولين من كتاب التاريخ العربي الاسلامي للصف الثاني المتوسط المقرر تدريسه للعام الدراسي 2017-2018م.

4- **مدة التجربة:-** كانت مدة التجربة متساوية إذ بدأت التجربة يوم الاثنين بتاريخ 2018/2/5 وانتهت يوم الاحد الموافق 2018/5/6م.

4- **توزيع الحصص:-** تمت السيطرة على هذا العامل من خلال توزيع الدروس بصورة متساوية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, إذ إن الباحث درس مجموعتي البحث بواقع درسين اثنين لكل مجموعة في الأسبوع .

5- الوسائل التعليمية:- إستعمل الباحث الوسائل التعليمية نفسها لمجموعتي البحث عند تدريس مادة التاريخ الاسلامي لطلاب الصف الثاني المتوسط وبنحو متكافئ وهي السبورة, والطباشير الملون, والبوستر التعليمي والبطاقات التعليمية .

6-بناءية المدرسة:- طبق الباحث تجربته في مدرسة متوسطة (الاجيال للبنين) في منطقة حي أور في قضاء الناصرية.

رابعاً:- متطلبات البحث الحالي:-

أ- تحديد المادة العلمية:- درس الباحث خلال مدة التجربة الفصلين الاول والثاني من كتاب التاريخ المقرر تدريسه للكورس الأول للعام الدراسي 2017-2018 المقرر من قبل وزارة التربية لطلاب الصف الثاني المتوسط. ويتضمن محتوى الفصل الاول والثاني في جدول الآتي يوضح المحتوى الدراسي للفصول.

جدول(1) المحتوى الدراسي للفصول الاول والثاني من كتاب التاريخ للصف الثاني المتوسط

الفصل	محتوى الفصول	عدد صفحات المحتوى
الاول	مكة المكرمة قبل الاسلام	40-5
	الدعوة الاسلامية	
	محاولة نشر الدعوة خارج مكة المكرمة	
	الهجرة الى المدينة المنورة(يثرب)	
	غزوة بدر سنة 2هـ	
	غزوة الاحزاب (الخندق) 5هـ	
	تأمر اليهود على العرب المسلمين	
الثاني	جهود الرسول محمد (صلى الله عليه وسلم) في بناء الدولة	63-41
	الدولة العربية الاسلامية في عصر الخلفاء الراشدين(عليهم السلام)(11-41هـ)	
	الامام علي بن ابي طالب عليه السلام من سنة 35-40 هـ	
	الفتوحات العربية الاسلامية	
	فتح العراق وواقعة القادسية سنة 15هـ-637م	
	بناء مؤسسات الدولة	
	الأهتمام بالبحرية	

ب- تحديد الاهداف السلوكية:- تحددت الاهداف السلوكية للبحث (104) هدفاً سلوكياً لثلاثة مستويات من تصنيف بلوم للمجال المعرفي لمستوى (المعرفة, الفهم, التطبيق) للفصلين الاول والثاني لمادة التاريخ الاسلامي.

ج- إعداد الخطط التدريسية:- اعد الباحث (12)إنموذجاً من الخطط التدريسية، ولكل مجموعة ستة خطط تدريسية، وعرض على الخبراء أنموذجين ، واحد لكل خطة. ونال موافقتهم بنسبة أكثر من (80%)

خامساً- أداة البحث:- للثبوت من أثر انموذج إنتوستل في تنمية مهارات ماوراء المعرفة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة التاريخ، أعتد الباحث على بناء أداة موحدة لكلا المجموعتين وهي مقياس مهارات مهارات ماوراء المعرفة .
أ- مقياس مهارات ماوراء المعرفة :- اعتمد الباحث على بناء أداة البحث لمقياس مهارات ماوراء المعرفة التي بناها الباحث ملحق(3)، بعد اطلاعه على عددٍ من المقاييس، ومنها مقياس (حسون، 2006) و (الحديدي 2012)، (العزاوي 2013)، و(العلوي 2012).

ب- وصف المقياس:- يتكون المقياس من (30) فقرة مثلت مهارات فرعية متعددة ومتنوعة توزعت بين ثلاث مهارات رئيسية، وحددها الباحث بثلاث مهارات لأغراض البحث الحالي هي: 1-مهارة التخطيط: ويتضمن الوعي لأستراتيجيات معينة لتحقيق أهداف محددة والأحاساس بوجود مشكلة ما وترتيب العمليات وتحديد العقبات وتحديد أساليب مواجهة الصعوبات والتنبؤ بالنتائج المحتملة .

2-مهارة المراقبة: وتعني: مراجعة مدى التقدم باتجاه تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية وتعديل السلوك والبقاء على الهدف في بؤرة الأهتمام ومعرفة متى يتحقق الهدف ومعرفة متى الانتقال الى العملية التالية.

3-مهارة التقويم: هو تقدير مدى التقدم في عمليات محددة وتقييم تحقيق الأهداف والحكم على دقة النتائج وكفايتها وتقدير مدى ملائمة الأساليب التي أستعملت لتحقيق الهدف وتقدير فاعلية الخطة وتنفيذها . (السلامي ، 2012 ، ص 29- 30)

ج- طريقة التصحيح وحساب الدرجات:- وضع الباحث لكل فقرة من فقرات الاختبار ثلاثة بدائل للإجابة، يشير أحدها إلى معرفة شاملة لموضوع الفقرة ويعطى ثلاث درجات، ويشير الثاني إلى معرفة سطحية أو غير كاملة بموضوع الفقرة ويعطى درجتين، ويشير الثالث إلى معرفة غير صحيحة بموضوع الفقرة ويعطى درجة واحدة، وعليه فإنّ البديل الاول(ينطبق عليّ دائماً)، يأخذ(3)درجات والبديل الثاني (ينطبق عليّ أحياناً)، يأخذ(2)درجة، والبديل الثالث(لا ينطبق عليّ مطلقاً) يأخذ(1)درجة، والطالب يختار من فقرات المقياس واحدة من البدائل.

ت- الصدق :- من الوسائل الفضلى لاستخراج الصدق الظاهريّ هي تقدير عدد من المحكمين والمتخصصين لمدى تمثيل فقرات الأداة للصفة المراد قياسها، وقد عرض الباحث مقياس مهارات ماوراء المعرفة على عدد من المحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية وطرائق تدريس التاريخ (ملحق1)فاتفق المحكمين على إمكانية استعماله في البحث الحاليّ.

ث- ثبات المقياس:- طبق الباحث المقياس على عينة من مجتمع البحث بلغ عددها(30)طالباً من اجل استخراج معامل الارتباط بأستعمال معامل ارتباط بيرسون، وبطريقة التجزئة النصفية، أي ان يعطى اختبار واحد في وقت واحد وبعد الاجابة عن فقرات الاختبار تفرز الفرات الفردية وتشكل اختبار واحداً، ثم تفرز

الفقرات الزوجية لتشكّل اختبار آخر، ثم تستخرج نتائج كل من الفقرات الفردية والزوجية على حدة كم لو كان اختبارين منفصلين، ثم يحسب معامل الارتباط بين هذين الاختبارين (الدلّمي والمهداوي، 2005، ص 135)، وإذ بلغ معامل الثبات (0,82)، اذ يعد معامل ارتباط جيد.

سادساً- التحليل الإحصائي لفقرات المقياس:- قام الباحث بالتحليل الإحصائي لفقرات المقياس لاستخراج القوة التمييزية لفقرات المقياس من خلال الاختبار التائي لإيجاد علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة من فقرات المقياس في الاتساق الداخلي، علماً ان الجدولية (2,000) من أجل مقارنتها مع القيمة التائية المحسوبة، كما في جدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) القوة التمييزية لفقرات مهارات ماواء المعرفة

القيمة التائية المحسوبة	المجموعة الدنيا	المجموعة العليا		ت الفقرة		
		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
0.05						
دالة	5,418	0,921	2,01	0,978	2,88	1
دالة	7,169	0,871	2,11	0,861	2,96	2
دالة	6,878	0,678	2,209	0,793	2.78	3
دالة	5,188	0,587	1,93	0.662	2,55	4
دالة	7,709	0,617	1,91	0,610	2,76	5
دالة	3,807	0,983	2,13	0,587	2,61	6
دالة	6,824	0,513	1,53	0,556	2,11	7
دالة	12,087	0,553	1,70	0,640	2,43	8
دالة	5,501	0,677	1,81	0,887	2,32	9
دالة	6,172	0,570	1,69	0,675	2,40	10
دالة	9,333	0,787	1,82	0,692	2,69	11
دالة	13,964	0,680	1,89	0,699	2,71	12
دالة	9,840	0,874	1,55	0,901	2,63	13
دالة	8,734	0,781	1,13	0,872	2,03	14
دالة	10,412	0,871	1,44	0,783	2,45	15
دالة	11,533	0,583	1,05	0,532	1,99	16
دالة	13,435	0,677	1,07	0,871	2,86	17
دالة	5,35	0,600	2,12	0,763	2,91	18
دالة	6,888	0,581	1,05	0,845	1,96	19
دالة	7,589	0,772	1,03	0,921	1,88	20
دالة	3,006	0,701	1,09	0,676	1,71	21
دالة	10,161	0,879	1,17	0,555	1,95	22
دالة	14,390	0,511	1,22	0,526	2,01	23
دالة	11,727	0,732	1,04	0,578	1,74	24
دالة	5,667	0,700	1,99	0,595	2,86	25

دالة	26	1,56	0,432	1,12	0,483	9,233
دالة	27	2,06	0,832	1,34	0,697	8,731
دالة	28	2,56	0,663	2,29	0,640	6,45
دالة	29	1,99	0,872	1,19	0,538	5,21
دالة	30	1,97	0,556	1,14	0,638	10,327

جدول (3) يوضح ذلك
علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس مهارات ماواء المعرفة

ت الفقرة	معاملات الارتباط	ت الفقرة	معاملات الارتباط
1	0,34	16	0,33
2	0,29	17	0,35
3	0,36	18	0,39
4	0,47	19	0,51
5	0,31	20	0,39
6	0,32	21	0,34
7	0,32	22	0,43
8	0,45	23	0,31
9	0,41	24	0,40
10	0,36	25	0,31
11	0,49	26	0,39
12	0,42	27	0,47
13	0,35	28	0,48
14	0,47	29	0,53
15	0,51	30	0,38

علماً إن العلاقة في الجول أعلاه تعني علاقة درجة كل فقرة من فقرات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس.

سابعاً- تطبيق التجربة:- باشرَ الباحثُ بتطبيق تجربته على طلاب مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في يوم الاثنين الموافق 2018/2/5, إذ درس الفصلين الاولين من كتاب التاريخ الاسلامي لطلاب الصف الثاني المتوسط المقرر تدريسها للعام الدراسي 2017-2018م بواقع درسين في الاسبوع للمجموعتين التجريبية والضابطة وانتهت التجربة في يوم الاحد الموافق 2018/5/6م.

ثامناً- الوسائل الاحصائية:- استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الموحدة في الحقيبة التعليمية لبرنامج (spss) إصدار 19 المحدث كل من:

1- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ومتربطتين:
 من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة, وكذلك لمعرفة الفرق الاحصائي بين الفرضيات الصفرية بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة.

- 2- معامل ارتباط بيرسون : إستعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون من أجل إستخراج الثبات بطريقة التجزئة النصفية لفقرات المقياس وكذلك إيجاد العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة الفقرة.
- 3-ومعادلة النسبة المئوية: أستعملها الباحث من أجل أستخراج النسب المئوية للتنمية.

الفصل الرابع:

عرض النتائج وتفسيرها:- يتضمن هذا الفصل عرض نتائج البحث وتفسيرها والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الفرضية الرئيسية الأولى :- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ على وفق خطوات نموذج أنتوستل ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا مادة التاريخ وفق الطريقة التقليدية المتبعة في مقياس مهارات مهارات ماوراء المعرفة البعدي. جدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)

نتيجة درجات المقياس البعدي لطلاب مجموعتي البحث للتجريبية والضابطة في مقياس مهارات ماوراء المعرفة

المجموعة	عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة عند مستوى 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	32	65,44	8,238	67,864	62	5,887	2,000	دالة احصائياً
الضابطة	32	56,75	8,629	74,459				

الفرضية الرئيسية الثانية:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في مقياس مهارات ماوراء المعرفة القبلي والبعدي الذين درسوا مادة التاريخ على وفق خطوات نموذج أنتوستل. جدول(5) يوضح ذلك.

جدول (5)

نتيجة الاختبار الثاني بين درجات المقياس القبلي والبعدي لطلاب المجموعة التجريبية في مهارات ماوراء المعرفة

الدالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	المتوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية لنتيجة	المجموعة التجريبية
	الجدولية	المحسوبة								
دالة احصائية	2,000	7,634	31	6,162	8,593	275	1807	القبلي	0,15	
							2082	البعدي		

الفرضية الرئيسية الثالثة:- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة في مقياس مهارات ماوراء المعرفة القبلي والبعدي الذين درسوا مادة التاريخ على وفق خطوات الطريقة التقليدية المتبعة. جدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6)

نتيجة الاختبار الثاني بين درجات المقياس القبلي والبعدي لطلاب المجموعة الضابطة في مهارات ماوراء المعرفة

الدالة عند مستوى 0.05	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري للفروق	المتوسط الحسابي للفروق	الفرق بين الاختبارين	مجموع الدرجات	التطبيق	النسبة المئوية لنتيجة	المجموعة الضابطة
	الجدولية	المحسوبة								
غير دالة احصائية	2,000	1,119	31	3,793	0,750	32	1792	القبلي	0,02	
							1824	البعدي		

وعند تحليل النتيجة وجد الباحث اتفاق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة كدراسة (الصباطي 2012، والعزاوي 2016) على تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة.

تفسير النتائج:- بعد عرض النتائج التي توصل اليها الباحث إلى ما يأتي:-

- 1- أن أنموذج إنتوستل يجعل الطلاب محور العملية التعليمية وهذا ما استنتجه الباحث من خلال التجربة مما أدى الى زيادة رغبته في التعلم، مما ساعد الطلاب في رفع مستوى مهارات ماوراء المعرفة وهذا اتضح من خلال متوسطات طلاب المجموعة التجريبية.
- 2- أن أنموذج إنتوستل يزيد الطلاب من تعلمهم للمهارات ماوراء المعرفة مما يؤدي الى تشويق الطلاب لتعلم مادة التاريخ الاسلامي.
- 3- أن أنموذج أنتوستل يساعد الطلاب على فهم أفكارهم المختلفة ويساعدهم على زيادة أستعدادهم نحو المادة وتنمية مهارات العلمية المختلفة.

الاستنتاجات:- في ضوء نتائج البحث الحالي أستنتج الباحث ما يأتي:

- *- أوضحت من خلال درجات مقياس مهارات ما وراء المعرفة البعدي للمجموعة التجريبية حدث نمواً وبشكل متزايد على حساب المجموعة الضابطة في مادة التاريخ لطلاب الصف الثاني المتوسط.
- *- إستعمال الطريقة الاعتيادية المتبعة في التدريس لا تنمي مهارات ما وراء المعرفة لدى طلاب الصف الثاني المتوسط.

التوصيات:- من خلال نتائج البحث أوصى الباحث الآتي:-

- *- الاعتماد على إستعمال أنموذج أنتوستل في تدريس مادة التاريخ الاسلامي لطلاب الصف الثاني المتوسط مما له أثر في تنمية مهارات ما وراء المعرفة.
- *- العمل على اتفاق الباحث مع مديرية الاعداد والتدريب على تزويد المدرسين وتدريبهم على خطوات أنموذج أنتوستل في مادة التاريخ العربي الاسلامي.

الاقتراحات:- من خلال نتائج البحث يقترح الباحث الآتي:-

- *- إجراء دراسة مماثلة أخرى عن أثر أنموذج إنتوستل في مواد تعليمية أخرى مثل مادة تاريخ أوروبا, امريكا.
- *- إجراء دراسة مماثلة أخرى عن أثر أنموذج إنتوستل في متغيرات أخرى كمتغير التفكير الابداعي والابتكاري والعلمي.

المصادر:-

- القرآن الكريم.
- إبراهيم مجدي عزيز, التفكير من منظور تربوي, ط1, عالم الكتب القاهرة للنشر والتوزيع, عمان, 2005م.
- ابن خلدون, عبد الرحمن بن محمد (د.ت), مقدمة ابن خلدون, المجلد 1, ط3, دار الكتب, بيروت, للبنان.
- ابن منظور جمال الدين محمد عكرم, لسان العرب, أعتنى بتصحيحه, أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي, ط3, ج9, دار الإحياء التراث العربي, بيروت- لبنان, 1999م.
- الاسدي, عباس حنون مهنا, علم النفس المعرفي, مطبعة العدالة دار الكتب, الكتب والوثائق بغداد- العراق, 2013م.
- الأمين, شاكر ومحمود وآخرون, أصول تدريس المواد الإجتماعية, مكتبة الصياد, بغداد, 1997م.
- -----, أصول تدريس المواد الإجتماعية, ط5, مطبعة وزارة التربية- بغداد, 1983م.

- برغوث, محمود محمد فؤاد, أثر استراتيجيات التعلم المتمركز حول المشكلة على تنمية بعض المهارات في التكنولوجيا لطلاب الصف السادس الاساسي بغزة, رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة غزة, فلسطين, 2008م.

- البكر, رشيد أبـن النوري, تنمية التفكير من خلال المنهج المدرسي, ط1, مكتبة الرشيد, الرياض, 2002م.
- جمهورية العراق-وزارة التربية ,منهج الدراسة المتوسطة , ط1 , شركة الفنون للطباعة المحدودة, العراق, 1990م.
- حسون, سناء, قلق الامتحان وعلاقته بالمهارات ما بعد المعرفية لدى طلبة ثانويات المتميزين, أطروحة دكتوراه غير منشورة, الجامعة المستنصرية -كلية التربية, 2006م.
- الحديدي مجيد حميد , أثر تدريس التاريخ على وفق استراتيجياتية سوم في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي وتنمية مهاراتهم فوق المعرفية, رسالة ماجستير غير منشورة الجامعة المستنصرية كلية التربية, 2012م.
- الدليمي, خالد جمال حمدي, المستويات المعرفية للأسئلة الإمتحانية في ضوء تحليل محتوى مادة التاريخ للسـادس الابتدائي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الأساسية, جامعة ديالى, 2001م.
- * - الدليمي , احسان وعدنان المهداوي, (2005), القياس والتقويم في العملية التعليمية , دار الوثائق بغداد.
- الريماوي, محمد عودة, وآخرون, علم النفس العام, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان الاردن, 2006م.
- زاير, سعد علي, سماء تركي داخل , اتجاهات حديثة في تدريس اللغة, ج1, دار المرتضى , شارع المتنبي, بغداد, 2012م.
- الزبيدي, الشيخ محمد مرتضى الحسيني, تاج العروس, تحقيق علي هلاي, ط2, دار التراث العربي, الكويت, 2004م.
- السلامي, عامر سالم, ما وراء المعرفة, مكتب الامير للطباعة والاستنساخ, باب المعظم, بغداد, 2012م.
- شحاته, حسن, زينب النجار, معجم المصطلحات التربوية والنفسية, الدار المصرية اللبنانية, 2003م.
- طنطاوي, محمود , إستراتيجيات تدريس المواد الاجتماعية, مكتبة الفلاح و الكويت, 1982م.
- الصباطي, ابراهيم سالم ورمضان ,محمد رمضان, الفروق في اساليب التعلم لدى طلاب الجامعة في ضوء التخصص ومستوى التحصيل الدراسي, كلية التربية جامعة الملك فيصل, 2002م.
- الطيطي, محمد حمد ,الدراسات الإجتماعية, دار المسيرة , عمان الاردن, 2002م.
- عباس, محمد خليل وآخرون, مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط1, دار المسيرة, عمان-الأردن, 2007م.
- العساف, صالح بن حمد (1987), المدخل الى البحث في العلوم السلوكية, ط1, الرياض.
- العسكري, كفاح يحيى صالح , مهارات التفكير المعرفية, رند للطباعة والنشر, دمشق, سوريا, 2010م.

- العلوي, ضحى محمد جبر, أثر استراتيجيات التدريس التبادلي في التحصيل وتنمية مهارات تفكير ماوراء المعرفة لدى طالبات الصف الرابع الادبي لمادة علم الاجتماع. رسالة ماجستير غير منشورة, جامعة بغداد, كلية التربية للعلوم الانسانية أبن رشد, 2012م.
- عبدالرحمن, أنور حسين, وعدنان حقي شهاب زنكنة, الانماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية, ط1, دار الكتاب بغداد, 2007م.
- عطية, محسن علي, النماذج لاستراتيجيات التعلم, دار المسيرة, عمان, الاردن, 2016م
- علي, يوسف, محمد المشهداني, (2014) التعلم واساليب التفكير, دار المسيرة, الاردن.
- علي, محمد السيد, اتجاهات وتطبيقات حديثة في المناهج وطرق التدريس, دار المسيرة للنشر والتوزيع الاردن, 2011م.
- العفون, نادية حسين, منتهى مطشر عبدالصاحب, (2012), التفكير وأنماطه ونظرياته وأساليب تعليمه وتعلمه, دار الصفاء للنشر والتوزيع, عمان الاردن.
- العوضي, عبداللطيف محمد صالح, تدريس التاريخ بالوثائق التاريخية والتلفزيون التعليمي, ط1, مطبعة الكويت, 1986م.
- الفراهيدي, الخليل بن أحمد, كتاب العين, ترتيب وتحقيق, د. عبد المجيد هندواي, ج4, ط1, دار الكتب العلمية بيروت لبنان, 2003م.
- قطامي, يوسف, وقطامي نايفة, نماذج التدريس الصفي, دار الشروق للنشر والتوزيع-عمان-الاردن, 1998م.
- قطامي, نايف, مهارات التدريس الفعال, دار الفكر للطباعة والنشر ط 3, عمان الاردن, 2013م
- كرويلي, أرثر, الإبداع في التربية والتعليم, ترجمة سعيد مقبل, مكتبة الشقري, الرياض, 2002م.
- اللقاني, احمد حسين, رضوان برنس, تدريس المواد الاجتماعية, ط4, عالم الكتب مطبعة التقدم, القاهرة مصر, 1986م.
- مرعي, توفيق, والحيلة محمد تفريد التعليم, ط2, دار الفكر, عمان الاردن, 2002م.
- ملحم, سامي محمد, سيكولوجية التعلم والتعليم الأسس النظرية والتطبيقية, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان, الاردن, 2006م.
- ملحم, سامي محمد, مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان, 2000م.
- مهدي, عباس عبد واخرون, أسس التربية, مديرية دار الكتب للطباعة والنشر, جامعة بغداد, 1993م.
- المهداوي عدنان محمود, والدليمي إحسان, القياس والتقويم في العملية التعليمية, دار الوثائق بغداد, 2005م.
- نوفل, ومحمد بكر, وسعيفان, محمد قاسم, دمج مهارات التفكير في المحتوى الدراسي, دار المسيرة للنشر والتوزيع, عمان-الاردن, 2011م.

- نوفل, محمد بكر, وعواد فريال محمد , *التفكير والبحث العلمي*, دار المسيرة للنشر, عمان الأردن, 2010م.
- الهاشمي, عبد الرحمن, والدليمي, طه علي حسين, *استراتيجيات حديثة في فن التدريس*, ط1, دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان, الاردن, 2009م.
- الهيتي, هادي نعمان, وحامد عبد الحسين, *القيم المعقدة والمعوقة للتنمية*, دراسة ميدانية في بغداد, وزارة العمل والشؤون الاجتماعية والجنائية, بغداد, 1985م.
- الملاحق:-**

الملحق (1) أسماء السادة المحكمين

أسماء الخبراء حسب الحروف الهجائية واللقب العلمي في الاستبانة المكونة من:-
 أ- الاهداف السلوكية ب- الخطط التدريسية ، ت- مقياس مهارات ما وراء المعرفة

ت	اللقب العلمي واسم الخبير	الاختصاص	مكان العمل	نوع الخبرة		
				أ	ب	ت
1	أ.د. شاكر جاسم محمد	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد	*	*	*
2	أ.د. محمد أنور السامرائي	قياس وتقويم	جامعة بغداد	*	*	*
3	أ.د. هناء خضير جلاب	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد	*	*	*
4	أ.م.د. أحمد هاشم داود	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد	*	*	*
5	أ.م.د. حسين جدوع مظلوم	طرائق تدريس التاريخ	جامعة القادسية	*	*	
6	أ.م.د. حيدر خزعل نزال	طرائق تدريس التاريخ	جامعة المستنصرية	*	*	*
	أ.م.د. حيدر ماجد الهاشمي	طرائق تدريس التاريخ	مركز تطوير الملاكات/وزارة التعليم العالي والبحث العلمي	*	*	*
7	أ.م.د. خضير عباس جري	طرائق تدريس التاريخ	الجامعة المستنصرية	*	*	*
8	أ.م.د. سعد جويد كاظم الجبوري	طرائق تدريس التاريخ	جامعة كربلاء	*	*	*
9	أ.م.د. محمد شلال عبيد الفهداوي	طرائق تدريس التاريخ	جامعة بغداد	*	*	*
10	أ.م.د. نجدت عبد الرؤف عبد الرضا	طرائق تدريس الجغرافية	جامعة بغداد	*	*	*

ملحق(2)

المديرية العامة لتربية محافظة ذي قار
قسم تربية الناصرية

م/ استبانة آراء المحكمين في مدى صلاحية فقرات مقياس مهارات ماوراء
المعرفة

الأستاذ الفاضل المحترم / المحترمة
تحية طيبة....

يروم الباحث إجراء دراسته الموسومة بـ(أثر النموذج أنتوستل في تنمية مهارات
ماوراء المعرفة لدى طلاب المرحلة المتوسطة في مادة التاريخ). إذ من متطلبات
البحث الحالي بناء مقياس لمهارات ماوراء المعرفة في مادة التاريخ لطلاب الصف
الثاني المتوسط ، ونظراً لما تتمتعون به من خبرة ودراية وسمعة علمية طيبة نتوسم
أليك بقراءة فقرات المقياس للحكم على مدى صلاحية فقراته ليتسنى له تعديلها.
علماً أن مهارات ماوراء المعرفة يعرف بأنه " (قدرة الفرد على التفكير في الشيء
الذي يتعلمه وتحكمه في هذا التعلم ولكن قبل أن يكون المتعلم قادراً على التحكم في
تعلمه لابد أن يكون على وعي بما يمارسه في موقف معين). ويضم ماوراء المعرفة
ثلاث مهارات رئيسة كما حددها ستيرنبرغ وهي:-

-**مهارة التخطيط:-** ويتضمن الوعي لاستراتيجيات معينة لتحقيق أهداف محددة
والاحساس بوجود مشكلة ما وترتيب العمليات وتحديد العقبات وتحديد أساليب
مواجهة الصعوبات والتنبؤ بالنتائج المحتملة .

-**مهارة المراقبة:-** هي مراجعة مدى التقدم باتجاه تحقيق الأهداف الرئيسية والفرعية
وتعديل السلوك والبقاء على الهدف في بؤرة الاهتمام ومعرفة متى يتحقق الهدف
ومعرفة متى الانتقال الى العملية التالية.

-**مهارة التقويم:-** هو تقدير مدى التقدم في عمليات محددة وتقييم تحقيق الأهداف
والحكم على دقة النتائج وكفايتها وتقدير مدى ملائمة الأساليب التي استعملت لتحقيق
الهدف وتقدير فاعلية الخطة وتنفيذها .(السلامي ، 2012 ، ص 29- 30)
ولكم فائق شكري وامتناني

الباحث

ملحق(3)

م/ فقرات مقياس مهارات ماوراء المعرفة

عزيزي الطالب...

المقياس الذي بين يديك يقيس قدرتك على مهارات ما وراء المعرفة في مادة التاريخ الذي بناه الباحث، ونظراً لما يعهده الباحث فيك من اهتمام بمادة التاريخ، يطلب منك قراءة فقرات الاختبار وهي (30) فقرة بكل تأني وتركيز، والإجابة على الفقرات من خلال اختيار بديل واحد مناسب من بين البدائل الثلاثة الآتية:- البديل الاول (تنطبق عليه تماماً)، البديل الثاني (تنطبق عليه أحياناً)، والبديل الثالث (لا تنطبق عليه ابداً) ويتم اختيار البديل المناسب من بين البدائل الثلاثة وذلك بوضع علامة (x) امام الفقرة، مع مراعاة الآتي:-

- 1- لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة، فالإجابة صحيحة مادامت تعبر عن وجهة نظرك
- 2- عدم ترك أي فقرة دون إجابة.
- 3- اختيار بديل واحد لكل فقرة.

الباحث

فقرات مقياس لمهارات ما وراء المعرفة حسب تصنيف ستيرغ

لا ينطبق عليه ابداً	ينطبق عليه أحياناً	ينطبق عليه تماماً	1- مهارة التخطيط
			1- عند دراسة مادة التاريخ الاسلامي أفكر في الهدف والفائدة منه من أجل: أ. معرفة الحوادث التاريخية ب. التركيز المعارك الاسلامي والفتوحات. ج. الاطلاع على مايدرو من احداث سياسية.
			2- أحضر الموضوع في مادة التاريخ الذي ندرسه قبل أن يتطرق إليه المدرس من خلال: أ. حفظ جزء كبير من الموضوع. ب. أخص الافكار والمفاهيم التاريخية المهمة في الموضوع. ج. أحاول فهم ما أقرأه عند كل موضوع.
			3- أفكر بجدية ولساعات طويلة عند التحضير لاختبار مادة التاريخ عن طريق: أ. أيجاد الترابط بين الاحداث الجارية. ب. القراءة المنتظمة للمادة. ج. أوجه لنفسي أسئلة حول مادة التاريخ .
			4- أستعمل طرائق متنوعة لقراءة مادة التاريخ من أجل: أ. زيادة حصيلتي اللغوية نحو المادة.

			ب. تنشيط ذاكرتي.
			ج. الحصول على مفاهيم واحداث تاريخية جديدة.
			5- إن تثبيت موعد الاختبار لمادة التاريخ في دفتر ملاحظاتي يساعدني على: أ. التحضير للاختبار قبل مواعده.
			ب. الموازنة بين المفاهيم التاريخية المختلفة.
			ج. الالتزام عن عدم تغيبني عن الدروس.
			6- ما أستعمله من رموز ومختصرات أثناء الاستعداد لاختبار مادة التاريخ الاسلامي يساعدني على: أ. فهم المادة بشكل جيد.
			ب. تذكيري بالموضوعات التاريخية.
			ج. تسهل لي حفظ المصطلحات التاريخية الجديدة.
			7-:- عندما توجهنني معلومات تبدو لي متضاربة عن الموضوع التاريخي فأنتني: أ. أتفحص ما أقرأه جيداً بأستمرار لمادة التاريخ.
			ب. أراجع قراءتي للموضوع بصورة متسلسلة.
			ج. أستعمل مفاتيح الموضوع وتعليماته لمادة التاريخ..
			8- لتدوين الملاحظات المهمة حول مادة التاريخ فأنتني أقوم ب: أ. القراءة المتأنية للموضوع.
			ب. القراءة المنتظمة وفق أهداف مادة التاريخ.
			ج. القراءة السريعة للموضوع.
			9- إذ كان الهدف من قراءة مادة التاريخ هو المراجعة للاختبار فأنتني: أ. افكر بما أريد أن أحفظه وادونه.
			ب. اهمل الفقرات غير المهمة واتركها.
			ج. اراجع المادة بشكل كامل مع زملائي.
			10- عندما أشعر بأنني لا أستطيع أداء اختبار مادة التاريخ في وقته فأنتني: أ. أعيد قراءة الموضوع من جديد.
			ب. أفسر الافكار الموجودة في الموضوع .
			ج. التفكير في محتوى مادة التاريخ .

2- مهارة المراقبة

			11- أقرأ تعليمات الاختبار لمادة التاريخ قبل البدء بالإجابة
--	--	--	--

			لكي : أ. أقسم الوقت على أسئلة الاختبار .
			ب. أنظم الاجابة عن الاسئلة.
			ج. أسيطر على إجابة كل سؤال.
			12- أراقب مستوى استيعابي لمادة التاريخ عن طريق: أ. اكتشاف الثغرات أثناء القراءة لمفاهيم التاريخية.
			ب. القدرة على فهم ما قرأت.
			ج. توجيه الاسئلة لنفسني من حين الى آخر حول الاختبار.
			13-انظم جلوسي وأرتب ادواتي قبل بدء الاختبار لمادة التاريخ من أجل: أ. الاستعداد الجيد للاختبار.
			ب. الاسترخاء قبل الاجابة على الاختبار.
			ج. مراجعة مادة الاختبار على بشكل فصول.
			1- عند بدء الاختبار أراقب اجابتي على الاختبار لمادة التاريخ :- أ. تأكد من دقة الاجابة.
			ب. لحصول على أفضل إجابة ممكنة.
			ج. حفظ إجابتي على أسئلة الاختبار.
			15- عند مواجهة مفاهيم لا أفهم معناها أثناء قراءتي لمادة التاريخ فأنني: أ. أحاول قراءتها مرة أخرى لفهما.
			ب. مساعدة زميل لي أثناء قراءتها.
			ج. أستعين بالمصادر التاريخية لتفسيرها.
			16- لكي يسهل عليه حفظ الافكار الجديدة لمادة التاريخ الاسلامي فأنني: أ. أوشرها بقلمي بوضع خط تحتها.
			ب. أسجلها في دفتر.
			ج. أحاول ان أضع تصوراً لكل فكرة جديدة.
			17- أنتقل من طريقة تعلم الى أخرى في مادة التاريخ لتساعدني: أ. لفهم ما يقتضي الموضوع التاريخي.
			ب. تحقيق أهداف الدرس.
			ج. توسيع أدراك نحو الموضوع.
			18- أحلل نتائج الاستراتيجيات التي أستعملها أثناء القراءة لمادة التاريخ من أجل: أ. وضع المفاهيم الصعبة في سياقات جديدة.

			ب. مدى تحقيق الأهداف لمادة التاريخ الاسلامي.
			ج. محاولة تفسير ما قرأته جيداً.
			19- حينما أشعر بالضغط النفسي قبل الاختبار لمادة التاريخ فأنتني: أ. أتبذل الآراء مع زملائي. ب. أخرج من قاعة الاختبار قليلاً . ج. أحاول عدم التفكير بالاختبار.
			20- عندما أفقد تركيزي في قراءة الموضوع التاريخي لمادة التاريخ أحاول: أ. تغير أسلوب في قراءة الموضوع. ب. أخلص ما أقرأه من أفكار جديدة. ج. أراجع قراءة الموضوع من جديد.

3-مهارة التقويم

			21- عند بدء إجابتي على أسئلة اختبار مادة التاريخ أشعر ب: أ. النجاح والقدرة على الإجابة. ب. زيادة ثقتي بنفسي عند الإجابة. ج. التوتر أثناء الإجابة .
			22- أرجع الى الساعة بين الحين والآخر عند بدء الاختبار: أ. لمتابعة الوقت المخصص للاختبار. ب. إعطاء كل مصطلح تاريخي وزنه من الوقت. ج. أخصص وقت لمراجعة الإجابة.
			23- عند الإجابة على أسئلة الاختبار أبدأ بالأسئلة السهلة وأنتهي بالصعبة لغرض: أ. تسلسل أفكار في عند الإجابة. ب. لترتيب طريقة تفكيري بالاسئلة. ج. الإجابة عن الاسئلة السهلة تحتاج وقت أقصر .
			24- أقارن بين إجابتي على الاختبار واجابة زميلي بعد الاختبار لمادة التاريخ: أ. لأكتشف نقاط القوة والضعف. ب. معرفة دقة إجابتي . ج. أضمن درجتي على الاختبار.
			25- أقيم معلوماتي أثناء قراءة الموضوعات التاريخية لاتأكد من:- أ. مستوى أتقاني للمعلومات الجديدة.

			ب. ضبط المعلومات وحفظها.
			ج. إدراك الأفكار الرئيسية.
			26- أبين الأساليب والخطوات التي أتبعها في قراءة مادة التاريخ من أجل: أ. معرفة أفضل أسلوب للقراءة السليمة.
			ب. أعدل من الخطوات والاساليب الغير الفعالة أثناء القراءة.
			ج. أحقق الاهداف المنشودة .
			27- أتأكد من عدم ترك أي سؤال في الاختبار من دون إجابة قبل تسليم ورقة الاختبار لغرض: أ. الحصول على درجات مرتفعة في مادة التاريخ.
			ب. الوصول الى إجابة نموذجية للاختبار.
			ج. مقارنة عدد الاجابات مع عدد الاسئلة .
			28- أحقق نجاح أفضل عندما أكون مهتم بالتاريخ الاسلامي الذي أدرسه للأني أسعى الى: أ. التركيز على الافكار المهمة للموضوع.
			ب. قراءة الموضوع للساعات طويلة.
			ج. استعمال طرائق جديدة عند القراءة.
			29- أقيم قدراتي العقلية لمادة التاريخ لغرض : أ. توجيه أسئلة الى نفسي والبحث عن أجابتها.
			ب. تلخيص الافكار الجديدة عند القراءة.
			ج. مشاركة الافكار الجديدة مع المدرس.
			30- أستفيد من مصادر المعلومات (الكتب والمجلات) إذ تعذر عليه فهم المادة التاريخ لغرض: أ. لزيادة قدرتي المعرفية.
			ب. لفهم الاحداث التاريخية الاسلامية في زمن الرسول محمد(صلى الله عليه واله وسلم).
			ج. استنباط معلومات جديد.